

تناول التعرض للطلبة الكويتيين الدارسين في مملكة البحرين

عاشور يستجوب وزير الخارجية عن الإخفاق في الذود عن نظام الحكم والعجز عن صيانة وحدة المجتمع وصد محاولات المساس بالشعب الكويتي

بتحرك الوزير للدفاع عن هذه العوائل الكريمة والمواطنين الكويتيين مما شجع القناة على إعادة بث هذه الحلقات وأدى إلى شرح وضرب الوحدة الوطنية، وشعور المواطنين بتخاذل وتجاهل الحكومة في الدفاع عنهم وشعورهم كأنهم مواطنون من الدرجة الثانية وعلى هؤلاء المواطنين تقبل سماع كل هذه الاتهامات الباطلة أمام مرأى ومسمع من وزير الخارجية الذي لم يبدي اعتراضه ولو بكلمة بحق هذه العوائل الكريمة والتي هي جزء أصيل ومهم من النسيج الاجتماعي الكويتي.

● ثانياً: المساس بالقافلة الطبية الصحية. قامت دولة الكويت بإرسال قافلة طبية متكاملة إلى مملكة البحرين للوقوف بجانبها وقت محنتها ولتخفيف المعاناة عن المواطنين البحرينيين نتيجة الاضطرابات السياسية التي حصلت في المملكة.

وقد تطوع مجموعة كبيرة من الأطباء والهيئة التمريضية استجابة لنداء الوطن بالتطوع والذهاب في هذه المهمة الإنسانية.

وقد فُوجئ الجميع بمنع دخول القافلة عبر الحدود البرية وتم توقيفها لفترة تزيد على 24.

وأخيراً صدرت الأوامر بعودة القافلة والهيئة الطبية الكويتية إلى أرض الوطن ومن هنا بدأ التعرض للمتطوعين في القافلة الطبية بسلسلة من الاتهامات الجائرة بالسائل بالإعلامية المختلطة واتهامهم بتهامات باطلة وصلت إلى درجة التشكيك في وطنيتهم ووصفهم بالعمالة لهجات خارجية ومنعهم من الدفاع عن أنفسهم في دولة الدستور والقانون وكان الكويت لا توجد فيها الحرية وحق الدفاع عن الاختلاف في الرأي والتعبير.

ولم يقم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بالدفاع عن القافلة الطبية وطاقمها ولم يعمل على إتحاسها من خلال دوره الدبلوماسي، بل ترك القضية ونفخها من على كاهله كإن القضية لا تعنيه، وكانه ليس وزيراً لخارجية دولة الكويت، فتركها لتكهنات التسارع ومن إزباد البهخ مع ما أرافقها من إشارات سلبية لها انعكاساتها السلبية على الساحة المحلية، فلم يقم بشيء، بل كان متفرجاً إزاء عودة الفريق الطبي الكويتي.

● ثالثاً: الطلبة الكويتيون الدارسون في مملكة البحرين.

صدرت تصريحات متطالية من البعثة الكويتية في البحرين بدعوة الطلبة الكويتيين لاستئناف الدراسة بالجامعات البحرينية الخاصة منها الحكومية. وفي الوقت نفسه يعلم الوزير وأركان السفارة قيام الجهات الرسمية بالمناقص البرية والجوية لمملكة البحرين بإعادة الكويتيين بحجة أنهم غير مرغوب فيهم بدخول مملكة البحرين.

وفي ظل الظروف العصيبة على أبنائنا الطلبة الدارسين في البحرين لم يتحرك الوزير ولا أركان الوزارة بالحد من هذه الممارسات والتدخل لدى السلطات البحرينية وكان الأمر لا يعنيه من قريب أو بعيد وتتأسي معالي الوزير أن حماية أبناءنا الطلبة والشباب المتقاني في التعليم في بلد الغربة جزء من مسؤولياته السياسية والدستورية. ولم يتدخل بحمايتهم وضمان دخولهم من تعرضهم للمساءلة، في حين ليس لهم سوى البحث عن العلم والتحصي الدراسي فيها.

ولاشك أن هذه القضايا لها أثر كبير على تفكير ونفسيات أبنائنا الطلبة الذين يعيشون حالة من الصراع مع النفس نتيجة هذه الظروف العصيبة التي يمرون بها. ولم يقم وزير الخارجية بمهامه المخوطة به. وهنا نجد أن وزير الخارجية لم يقم بمهامه الدبلوماسية التي هي أساس نجاح الكويت، وقد خرج عن الخطوط العريضة للدبلوماسية الكويتية الرزينة والمتزنة على مدار التاريخ، والتي ضاعت وتاهت على يديه خلال الأحداث الأخيرة؟

وبناء على كل ما سبق أتوجه بهذا الاستجواب إلى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية. بسسكتة «ديبلوماسية» فلم



صالح عاشور متحدثاً في المؤتمر الصحفي

للمؤسسة الديمقراطية في الكويت والتهمك على السلطة التشريعية ومراجعة المواقف وتعديلها وإعادة الأمور إلى نصابها إلا أن الوزير لم يحرر ساكناً وكان تلك التجاوزات لم تحدث أو كانها تمس برلمانا آخر في دولة أخرى وليس البرلمان الكويتي الرائد في المنطقة والذي طالما كان ولايزال مصدر فخر لكل الكويتيين، وعلامة ناصعة لثقل الديمقراطية الكويتية الراسخة!

بل إننا نعزي استمرار هذا التحدي على الأمة وعلى شكل الحلقات يومية إلى صمت وتهاون وزير الخارجية وقاعسه عن القيام بمهامه ودوره.

ولقد أثبتت الوقائع العملية السابقة تخطيط الوزير وعجزه في التعاطي مع أهم الملفات السيادية والسياسية والوطنية فالاعتداء على أحد أعضاء السلطة التشريعية بالقبح والسب والقذف والتشكيك بوطنيته والولاء من قبل دولة يفترض ارتباطها بالكويت بعلاقات قوية ولم تتخذ الكويت بدعمها مادياً ومعنوياً وسياسياً، يعد اعتقاداً خاطئاً وسلوكاً غريباً لا يرتضيه أهل الكويت لمن أتاطوا به شرف التمثيل النيابي عنهم.

وهنا يكون الاستجواب استحقاقاً وحيداً لا تملك إزاءه ترف الاختيار وواجباً دستورياً خوقاً من تكرار هذه السوابق من قبل دول وهيئات خارجية، بل ويمثل انتصاراً للأمة من الاعتراف والإهانة ودوداً عن مؤسسات وسلطات الدولة ونظام الحكم فيه.

● المحور الثاني: عجز وتقاعس الوزير عن القيام بصيانة وحدة المجتمع وعن الدفاع عن وحدة نسيجه الوطني والتخاذل في صد محاولات المساس بالشعب الكويتي، والسذي نوجزه في التالي:

● أولاً: المساس بالعوائل الكويتية. عندما ينحدر الخطاب الرسمي لمحطة تلفزيونية رسمية بالاستهزاء والسخرية والتهمك على العوائل الكويتية وتسميتهم بأسمائهم والاستهزاء بالصولة بطريقة فيها نوع من الدونية والتمصيرة فإن ذلك يعد مخالفاً لتعليمات ديننا الحنيف حيث يقول عز من قائل: (إن أكرمكم عند الله بالقضية ويقول سبحانه وتعالى: (لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم) وفي الأثر النبوي الشريف «إن للمؤمن كرامة تفوق كرامة الكعبة».

ولساعات طوال ومن خلال فضائية تبث لكل دول العالم وعلى مدار يومين متتاليين ومع إعادة بثهما تعرضت القناة الفضائية لكرامة المواطنين الكويتيين متجاهلة كل القيم والمبادئ والروابط السياسية والاجتماعية التي تربط مملكة البحرين مع دولة الكويت. وللأسف الشديد ظل الوزير يتابع كل هذه الأحداث والبرامج من دون الاعتراض أو التدخل لوقف مثل هذه الإساءات المتكررة لعوائل كويتية. وكان القضية لا تعنيه، حتى كدنا نجزم بأن وزارة الخارجية الكويتية قد دخلت في غيبوبة أو أصيبت بسسكتة «ديبلوماسية» فلم

حلقه من سلسلة طويلة من الإخفاقات، سنتعرض لها لاحقاً في محاور الاستجواب، مما أدى إلى ضياع هيبة الكويت ومس نظام الحكم فيها ودستورها الأمر الذي يحتم علينا أن نضع الأمور في نصابها الصحيح العالمي وبوزير خارجية قادر على إدارة السياسة الخارجية للدولة بما يكفل المحافظة على استقلالها وسيادتها وأمنها القومي واحترام رموزها وعدم التدخل في شؤونها.

ثانياً: المساس بالسلطة التشريعية انتهت المادة (80) من الدستور على أنه (يتألف مجلس الأمة من خمسين عضواً ينتخبون بطريق الانتخاب العام السري المباشر)

وتنص المادة (108) من الدستور على أن (عضو المجلس يمثل الأمة بأسرها ويرعى المصلحة العامة...) والحقيقة أنه منذ أن شرفنا بالمسؤولية نيابة عن الأمة فإن مصلحة الكويت هي قدرنا حيث عاهدنا الله جميعاً على وضعها نصب عينينا فيما نريد ونبتغي مستهدين بسلك المسؤولية الذي هو نور سلوكنا وممارستنا وعملنا.

وعلى الرغم من أن حمل الأمانة مهمة تنوء بها الجبال غير أن إيماننا بالله العلي القدير ثم بحب هذا الوطن الغالي يدفعنا لأن نكون الإيدي المتعاونة والمتعاضدة والبناءة وأن نكون أصوات الحق والوحدة والعدل والمساواة.

ونحن في تولينا منصب عضو مجلس الأمة لا نتمثل في حقيقة الأمر ذاتنا بل نتمثل الأمة مصدر السلطات جميعاً، ففي يومي الجمعة والسبت الموافق 25 و26 مارس أعلن تلفزيوني حكومة البحرين عن نيته تقديم برنامج يثال من بعض أعضاء مجلس الأمة.

ورغم الإعلان المسبق عن هذا البرنامج وما يعقله من إهانة ومساس بالسلطة التشريعية باعتبار أننا أحد أعضائها حسب المادة (80) من الدستور وما يعقله ذلك من المساس بإحدى السلطات الثلاث المكونة لنظام الحكم في الكويت. مع ذلك فسان الوزير لم يكلف نفسه عناء وقف إساءة هذا الجهاز الإعلامي الرسمي لمملكة البحرين لنا علماً بأن هناك أساليب كثيرة وأدوات متنوعة لتفسير وتصحيح وثني هذا الجهاز الإعلامي الخارجي عن التدخل والإساءة

دولة مهما كانت على اختيار سموه، يعني بالضرورة المساس بصلاحيات سمو أمير البلاد ناهيها عما تمثله تلك الواقعة ويرتبط بالتنفيذ تقييم النجاح أو الفشل وعلى ضوء الآثار والتناجج حيث تقاس فاعلية السياسة الخارجية لاية دولة بمدى تحقيقها لأهدافها والمصالح الوطنية لهذه لدولة.

ومن أجديات السياسة الخارجية ضرورة حماية هيبة الحكم ووقايته من الشططات اللفظية والتطاولات الفجة من أي دولة أو جهة خارجية بمدى تحقيقها لأهدافها والمصالح الوطنية لهذه لدولة.

ومن أجديات السياسة الخارجية ضرورة حماية هيبة الحكم ووقايته من الشططات اللفظية والتطاولات الفجة من أي دولة أو جهة خارجية بمدى تحقيقها لأهدافها والمصالح الوطنية لهذه لدولة.

ومن أجديات السياسة الخارجية ضرورة حماية هيبة الحكم ووقايته من الشططات اللفظية والتطاولات الفجة من أي دولة أو جهة خارجية بمدى تحقيقها لأهدافها والمصالح الوطنية لهذه لدولة.

ومن أجديات السياسة الخارجية ضرورة حماية هيبة الحكم ووقايته من الشططات اللفظية والتطاولات الفجة من أي دولة أو جهة خارجية بمدى تحقيقها لأهدافها والمصالح الوطنية لهذه لدولة.

ومن أجديات السياسة الخارجية ضرورة حماية هيبة الحكم ووقايته من الشططات اللفظية والتطاولات الفجة من أي دولة أو جهة خارجية بمدى تحقيقها لأهدافها والمصالح الوطنية لهذه لدولة.

ديبلوماسية للذود عن كرامة المواطن الكويتي ومؤسساته الدستورية. وبناء على كل ذلك أتقدم بالاستجواب التالي للسيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والذي يتكون من محورين هما:

المحور الأول:

الإخفاق والتقصير في الذود عن نظام الحكم في الكويت والتهاون والتفريط في هيبة الدولة، وذلك استناداً إلى مواد الدستور التالية:

● المادة (6): نظام الحكم في الكويت ديموقراطي والسيادة فيه للأمة مصدر السلطات جميعاً وتكون ممارسة السيادة فيه على الوجه المبين في هذا الدستور.

● المادة (51): السلطة التشريعية يتولاها الامير ومجلس الامة وفقا للدستور.

● المادة (52): السلطة التنفيذية يتولاها الامير ومجلس الوزراء على النحو المبين بالدستور.

● المادة (108): عضو المجلس يمثل الأمة بأسرها ويرعى المصلحة العامة ولا سلطان لأي هيئة عليه في عمله بالمجلس أو لجانه.

وستعرض في هذا المحور ما تم من مساس بحق كل من: أ - السلطة التنفيذية. ب - السلطة التشريعية.

المحور الثاني:

عجز وتقاعس الوزير عن القيام بصيانة وحدة المجتمع وعن الدفاع عن وحدة نسيجه الوطني والتخاذل في صد محاولات المساس بالشعب الكويتي.

● المادة (8): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (9): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (10): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (11): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (12): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (13): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (14): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (15): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (16): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (17): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (18): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (19): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (20): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (21): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (22): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (23): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (24): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (25): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (26): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (27): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (28): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (29): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (30): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (31): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (32): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

● المادة (33): تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السموات والأرض العدل الحق الذي لا يظلم مخلوق لديه.. والصلاة والسلام على الهادي البشير محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

عاشور: مفاجآت من نوع آخر ستشهدا جلسة مناقشة الاستجواب

تمنى النائب صالح عاشور ان يكون استجوابه المقدم الى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ د.محمد الصباح راقياً وألا يكون فيه أي انحراف يضر بالمصلحة العامة. وقال عاشور في مؤتمر صحفي عقب تقديمه صحيفة الاستجواب الى الأمانة العامة ان استجوابه يتضمن محورين، أولهما: الاخفاق والتقصير في الذود عن نظام الحكم في الكويت والتهاون والتفريط في هيبة الدولة، مبينا انه يندرج تحت هذا المحور عدة بنود منها المساس بالسلطتين التنفيذية والتشريعية. وأضاف عاشور ان المحور الثاني هو عجز وتقاعس الوزير عن القيام بصيانة وحدة المجتمع وعن الدفاع عن وحدة نسيجه الوطني



عاشور: مفاجآت من نوع آخر ستشهدا جلسة مناقشة الاستجواب